والمتاخرين انما مدحه متوسلا بجنابه او تفريجا لكربه
ومصابه او رغبة في جزل اجره ولثوابه استشفاء ببركة اسمه
واستلذاذا بذكر اسمه الشريف وصفاته الحميدة [illegible]
لنا او ذكر هو المسك ما كررته يتضوع او هيجا [illegible]
الشريفة او تسليا عن الاجتماع بحضرته للبعد [illegible]
المادحين شتى وانما التوفيق مواهب وللناس فيما
يعشقون مذاهب [illegible] يا ايها الناظر في هذه [illegible]
[illegible] من هذه القوافي [illegible] البصائر والاحداق
[illegible] وملح [illegible] فرحتها في تلك القصائد
الشعرية والمدائح المحمدية وكان الباعث لي على ذلك ما اطلعني على
الله تعالى عليه من الالطاف الخفية بحصول الشفاء من مرض
الم بي وكان نهوضي منه ببركة الممدوح صلى الله عليه وسلم
في مدة جزئية فنظمت هذه القصائد المقبولة ان شاء
الله تعالى ولم استعن فيها بشي من قصائدي النبوية التي
لي قبل ذلك وانما اعملت القريحة في نظمها ارتجالا وجعلتها
مرتبة على حروف المعجم تسعة وعشرون قصيدة كل قصيدة
منها خمسون بيتا فتكون جملة ابياتها الفا واربعماية وخمسين
بيتا وجعلتها جميعا مرفوعة القافية مطابقة لمدحه صلى الله
عليه وسلم فانه مرفوع على مدح من سواه من المخلوقين
كما ان مادحه صلى الله عليه وسلم يفتخر على جميع المادحين
بين العالمين وصرحت باسمه في كل قصيدة ضممت الى مدحه
صلى الله عليه وسلم قصيدة مدح آله السادة الكرام واصحابه
الايمة الفخام والتابعين لهم بخير على ممر الايام والاعوام
وافتتحت كل قصيدة بغزل لطيف اما في ذكر بعض
مزايا المدائح النبوي الشريف او في التشبيب بالاراضي الحجازية

والحضرات

والحضرات اليثربية او في التشوق الى جيرة هاتيك البلاد او في
بث لواعج الجوى والنوى من الم البعاد او في الطرف بنغمات الحداة
وذكر البروق والنسمات المقبلة من هاتيك الجهات او في منازل الركب
من دمشق الى طيبة ذات الشرف الزائد على جميع البلاد والتيسير
او في ذكر الحجيج والنياق السابق في كل عام او في التغزل بالحدائق
والزهور وتلاحين الحمام الى غير ذلك من المتممات اللائقة
الى المدائح النبوية [illegible]
والمسوول من الناظر في هذه القصايد ان راى خللا ان يستر بذيل
حلمه او يصلحه بيد الاحسان [illegible] فاني معترف بالعجز
والقصور ومجاري في الشعر مزجاة ولكن ان شاء الله تعالى لن تبور
وصلى الله تعالى وسلم على [illegible] وعلى آله [illegible] الكرام واصحابه واشرف ال
ما طابت نسمات البكور والاصال وهتفت حمايم الادواح في
جنح الليال ولا قوة الا بالله القبول وهو المامول في حصول
كل مسوول

حرف الهمزة

مدح خير الانام فيه شفاء ... بلغت قصد هابه البلغاء
خمر معناه راق في كاس لفظ ... وعلينا يديره الاصغاء
نشرا نميل منه اشتياقا ... وبنا من سماعه خيلاء
يا اهيل الحجاز ان فوادي ... برحت بعدكم به البرحاء
يا اهيل الحجاز طال بعادي ... وبقلبي من التشوق داء
يا اهيل الحجاز بالقرب جودوا ... واذكروني فانه صب [illegible]
ليت شعري متى يكون التداني ... ومتى ينعش المشوق لقاء
يا حبيب القلوب منا ويا من ... يتقوى بمدحه الضعفاء
يا رفيع الجناب بين البرايا ... يا من الجود وصفه والعلاء
يا شفيع الانام في الحشر يا من ... حوضه فيه للعطاش ارواء
يا من الله خصه بمزايا ... كان منها المعراج والاسراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)